تفسير البغوي

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ

(و) حينئذ ، (ويقول الذين آمنوا) [قرأ أهل الكوفة : " ويقول " بالواو والرفع] وقرأ أهل البصرة بالواو ونصب اللام عطفا على) (أن يأتي) أي : وعسى أن يقول الذين آمنوا ، وقرأ الآخرون بحذف الواو ورفع اللام ، وكذلك هو في مصاحف أهل [العالية] استغناء عن حرف العطف بملابسة هذه الآية بما قبلها ، يعني يقول الذين آمنوا في وقت إظهار االله تعالى نفاق المنافقين (أهؤلاء الذين أقسموا باالله) حلفوا باالله ،) (جهد أيمانهم) أي : حلفوا بأغلظ الأيمان ،) (إنهم لمعكم) أي : إنهم مؤمنون ، يريد : أن المؤمنين حينئذ يتعجبون من كذبهم وحلفهم بالباطل . قال االله تعالى :) (حبطت أعمالهم) بطل كل خير عملوه ،) (فأصبحوا خاسرين) خسروا الدنيا بافتضاحهم ، والآخرة بالعذاب وفوات الثواب .